كأس أمم أفريقيا لكرة القدم في جنوب أفريقيا
من 19 يناير إلى 10 فبراير 2013

أصحاب الأرض يقتربون من التأهل بعد الفوز على أنغولا

العربي يبقي على «رأس» المغرب بإسقاطة الرأس الأخضر

لاعب المغرب عبدالعزيز برادة يسقط بين لاعبي الرأس الأخضر (أ.ف.ب)

المغربي يوسف العربي فرحا بهدفه الذي حافظ على آمال منتخبه في البطولة

أنقذ المهاجم يوسف العربي منتخب المغرب من الخسارة وربما الخروج من الدور الاول لكأس الامم الافريقية عندما ادرك التعادل امام الرأس الاخضر 1ـ1 على ملعب موزس مابيدا في دوربان في الجولة الثانية من منافسات المجموعة الاولى.

وسجل يوسف العربي (78) هدف المغرب، ولويس سواريش «بلاتيني» (36) هدف الرأس الاخضر، وكانت جنوب افريقيا فازت على انغولا 2ـ0 في المجموعة ذاتها.

وتصدرت جنوب افريقيا الترتيب برصيد 4 نقاط مقابل نقطتين لكل من المغرب والرأس الاخضر (تعادل كامل) ونقطة واحدة لانغولا.

واصبحت مهمة المغرب صعبة كما المنتخبات الثلاثة الاخرى في الجولة الثالثة الاخيرة من الدور الاول حيث يلتقي مع جنوب افريقيا، والرأس الاخضر مع انغولا.

وكان اداء المنتخب المغربي في لقاء امس اقل فاعلية عن المباراة الاولى ضد انغولا واتسم بالبطء وعدم الانتشار الجيد للاعبين فضلا عن عدم قدرتهم على ايجاد المساحات التي تتيح لخط الوسط تمويل المهاجمين بالشكل المطلوب.

في المقابل، كان لاعبو الرأس الاخضر اكثر حرية في الحركة واكثر انقضاضا على الكرات واستخلاصها فسددوا في الشوط الاول ما يزيد على 10 كرات بين الخشبات، وفرضوا على يونس بلهندة حصارا قويا بثلاثة مدافعين تكفلوا بمراقبته باحكام.

وسيطر الحذر على اداء المنتخب المغربي في اول 5 دقائق قبل ان يتحرر اللاعبون لفترة لم تطل كثيرا، وسدد المدافع عبد الرحيم الشاكير كرة قوية بعيدة المدى تصدى لها الحارس فوزينيا (8)، اتبعها الحمداوي بمحاولة لكن كرته لم تمر (9)، لتعود السيطرة الى المنتخب المنافس وتتالى الكرات على الحارس نادر لمياغري الذي انقذ مرماه من عدة اهداف مؤكدة.

وصد لمياغري بقبضته اليمنى كرة من ركلة حرة (15)، وحصلت الرأس الاخضر على ركلة حرة اخرى عند خط المنطقة المغربية نفذها لاعب ليل الفرنسي راين مانديش وتألق لمياغري في صدها (23).

وسدد غيغي كرة زاحفة سيطر عليها لمياغري (26) الذي تألق في رد كرتين متتاليتين خلال ثوان (33) وكان نجما في الشوط الاول قبل ان يرتكب خط الوسط المغربي خطأ في التمرير فوصلت الكرة الى تافاريش سار بها عدة خطوات وقابله في الجهة اليمنى زميله بلاتيني في مواجهة المدافعين عصام العدوة ومهدي بنعطية مررها الاول الى الثاني الذي بات في انفراد تام وخرج لمياغري لمواجهته فرفعها من فوقه وتابعت طريقها الى الشباك (36)، ومرت الدقائق العشر الاخيرة دون ان يتحرك المغربيون كما يجب لا بل استمر الضغط على لمياغري.

ومع بداية الشوط الثاني، اجرى مدرب المغرب رشيد الطاوسي تبديلا فدفع بيوسف العربي بدلا من هشام امرابط الذي كان تائها في الشوط الاول ولم يستطع التحكم بكرة واحدة تسديدا او تمريرا.

ولم تتبدل الاحوال وبقيت السيطرة لصالح منتخب الرأس الاخضر، واشرك المدرب المغربي شاهر بلغزواني بدلا من اسامة السعيدي لاعب ليڤربول الانجليزي وصاحب جائزة افضل لاعب في المباراة الاولى، فيما يبدو استسلاما للواقع وعدم القدرة على تغييره.

ونال بلهندة الذي شارك احتياطيا ضد انغولا بسبب اصابته خلال التدريب، البطاقة الصفراء وهي الثانية له في البطولة وانتهت معها مشاركته في الدور الاول.

واخرج الطاوسي بلهندة وادخل كمال الشافني، وتسارعت الحركة قليلا وازداد عدد المهاجمين في منطقة الرأس الاخضر مع كل طلعة، وطال الانتظار المغربي حتى تحقق التعادل بعدما جنح عبدالعزيز برادة في الجهة اليمنى واعاد كرة الى العربي تابعها زاحفة من خارج المنطقة استقرت في الشباك على يمين فوزينيا (78) وجدد الامل المغربي.

وكاد هيلدون بديل بلاتيني يخطف البسمة المغربية لكن العدوة حرمه من ذلك بحماية كرة خطيرة حتى وصول لمياغري اليها (80)، ورد العربي بتسديدة كانت قريبة من ان تأتي بالفوز للمغرب (82)، ومرت الدقائق الاخيرة بين هجمة من هنا واخرى من هناك رافقتها كرات طائشة من الجانبين بسبب التسرع بهدف حسم النتيجة.

إثيوبيا تطمح إلى تحقيق أول انتصار على حساب بوركينا فاسو

نيجيريا تسعى إلى تخطي حامل اللقب مبكراً

تتجدد المنافسة في المجموعة الثالثة على بطاقتي التأهل الى ربع نهائي البطولة بعد ان حقق كل من المنتخبات الاربعة تعادلا وسجل هدفا وحصد نقطة واحدة.

وفي الجولة الثانية، تلعب على ملعب مبومبيلا في نيلسبروت نيجيريا مع زامبيا حاملة في احدى اقوى مواجهات البطولة، وبوركينا فاسو مع اثيوبيا العائدة بعد 31 عاما الى المنافسات.

يترك غياب نيجيريا العريقة وكذلك الكاميرون عن خوض النهائيات الافريقية اثرا على الصعيد السلبي كما يترك حضورها اثرا من الناحية الايجابية، وعدم تأهلها الى نسخة الغابون وغينيا الاستوائية (2012) دفع ثمنه المدرب سايمون سياسيا الذي لم يجدد الاتحاد النيجيري عقده واوكل المهمة الى ستيفن كيشي.

وتفوح رائحة الثأر لدى الزامبيين في هذا اللقاء وتحديدا من كيشي بالذات الذي قاد منتخب بلاده كلاعب الى الفوز على زامبيا 2ـ1 قبل 19 عاما في تونس، لكن المدرب الجديد يبدو انه مصمم على تجديد الفوز وهذه المرة كمدرب، علما ان نيجيريا فازت في آخر لقاء بينهما في النهائيات بركلات الترجيح وذلك في ربع نهائي 2010 بعد تعادلهما سلبا في الوقتين الاصلي والاضافي.

ولا تقف طموحات كيشي عند حدود زامبيا وانما يتطلع الى احراز الكأس «اريد ان يكون اللاعبون متعطشين (الى الفوز) وان يلعبوا من اجل بلدهم والدفاع عن الوانه بفخر».

ويضيف «من المفيد جدا ان نرى اللاعبين يعملون بجد من اجل كسب مكان لهم في صفوف المنتخب لانه لا توجد فانيلة دائمة لاي لاعب كان، وعليهم جميعا ان يقاتلوا من اجل المحافظة على هذا المقعد.

لكن الخطوة الاولى في مشوار الالف ميل الافريقي لم تكن ناجحة بالنسبة الى كيشي الذي تقدم رجاله بهدف على بوركينا فاسو (23) لكنهم لم يحافظوا على هذا التقدم وجاء هدف التعادل بتوقيع البديل الان تروراريه في الدقيقة الرابعة من الوقت الضائع.

من جانبها، وضعت زامبيا المطالبة بالدفاع عن اللقب نفسها في موقف حرج بعد ان سمحت لاثيوبيا بالتعادل معها بعشرة لاعبين، واذا ما استمر الاداء على هذه الوتيرة فلن تستطيع بالتأكيد المحافظة على الانجاز التاريخي.

واعترف مدربها الفرنسي هيرفيه رينار بانه «لم ينجح في اعداد» منتخب زامبيا بالشكل المطلوب لخوض البطولة الحالية، وبات يدرك بعد التعادل مع اثيوبيا ان المهمة ازدات صعبة لان الاخيرة تعتبر في نظر الكثيرين انها الحلقة الاضعف في سلسلة المجموعة الثالثة.

وبات رينار الذي المح الى احتمال الخروج من الدور الاول وعدم الاستمرار في منصبه، معنيا بتلافي المزيد من الاضرار او حتى الخسائر التي قد تواجه منتخبه حفظا على ماء الوجه، ولذلك هو خص بالشكر الحارس كينيدي موبني «الذي لولاه لكانت خسارتنا كبيرة امام اثيوبيا». ويجمع اللقاء الثاني بوركينا فاسو مع اثيوبيا اللتين خرجتا فرحتين في نهاية الجولة الاولى لانهما لم تنتظرا الا الخسارة فيها، وهذا ما اشار اليه البلجيكي بول بوت مدرب بوركينا فاسو بقوله «الان، لكل منتخب نقطة وبامكاننا الانطلاق من جديد لان الاحتمالات بقيت مفتوحة». ويضيف «لقد اثبتت بوركينا فاسو انها تملك مؤهلات المنتخب الحقيقي واتطلع بشوق الى اللقاء مع اثيوبيا»، لكن هل تصدق حسابات بوت امام الاثيوبين الذين كانوا على وشك تحقيق اول انتصار لهم وعلى حساب حامل اللقب منذ خروجهم من الدور الاول عام 1982؟.

وكانت سعادة سيونيت بيشو مدرب اثيوبيا لا توصف في نهاية الجولة الاولى التي حفلت بسوء طالع رهيب لازم رجاله: ركلة جزاء ثم طرد الحارس في الدقيقة 35، وهدف في مرماه قبل ان يدرك التعادل (65) ويسيطر فريقه على المجريات حتى نهاية اللقاء.

واعطت النتيجة بيشو ورجاله جرعة كبيرة من الدفع المعنوي قد تظهر انعكاساتها في المباراة مع بوركينا فاسو.

لاعب نيجيريا جون أوبي ميكيل قوة ضاربة مع النسور الخضر

نيجيريا — زامبيا

الجزيرة الرياضية + 9ـ الساعة 6:00

بوركينا فاسو — اثيوبيا

الجزيرة الرياضية + 10ـ الساعة 9:00

روراوة يجتمع بلاعبي الجزائر

اجتمع محمد روراوة رئيس الاتحاد الجزائري لكرة القدم بلاعبي المنتخب على خلفية الخسارة من المنتخب التونسي 1ـ0، ونقلت وكالة الأنباء الجزائرية عن مصادر في البعثة الجزائرية أن روراوة قام مباشرة بعد نهاية المباراة بتحفيز اللاعبين تحسبا للمباراتين المتبقيتين من الدور الأول ضد توغو وساحل العاج.

وقال روراوة للاعبين «يجب ألا تستسلموا، ما زالت هناك مباراتين للتعويض، لم نخسر أي شيء بعد. سنلعب المباراتين المتبقيتين بكل الإرادة والشجاعة والتضحيات اللازمة لتحقيق نتائج ايجابية».

وأضاف «سنواصل والكل مقتنع (مدرب ولاعبون) بأنه يتعين علينا المضي قدما حتى النهاية». وتلتقي الجزائر مع توغو السبت المقبل ثم تواجه ساحل العاج.

من جهة أخرى، عاد المنتخب الجزائري إلى التدريبات بملعب «موغواس» في مدينة روستنورغ بإجراء مران خفيف غاب عنه سفيان فيغولي لاعب خط وسط نادي ڤالنسيا الاسباني الذي تدرب بمفرده بسبب معاناته من آلام بالحوض.

وقام البوسني وحيد خليلودزيتش المدير الفني بتقسيم الفريق إلى مجموعتين، الأولى ضمت اللاعبين الاحتياطيين ضد تونس والثانية ضمت اللاعبين الأساسيين.

غرامة 10 آلاف دولار على إثيوبيا

فرضت اللجنة التأديبية في الاتحاد الافريقي لكرة القدم على اثيوبيا غرامة بقيمة 10 آلاف دولار منها 5 آلاف مع وقف التنفيذ بسبب رمي انصار منتخبها آلات النفخ التقليدية للزولو «فوفوزيلا» على ارض الملعب خلال المباراة بين اثيوبيا وزامبيا (1ـ1).

وجاء على موقع الاتحاد الافريقي ان «اللجنة التأديبية فرضت على اثيوبيا غرامة بقيمة 10 آلاف دولار منها 5 آلاف مع وقف التنفيذ شرط التزام أنصار منتخبها بعدم تكرار مثل هذه الاعمال».

وقام أنصار المنتخب الاثيوبي برمي هذه الآلات احتجاجا على طرد الحارس جمال تاسيو في الدقيقة 36.

مدرب أنغولا يشكك في التحكيم

شكك الاوروغوياني غوستافو فيرين في التحكيم في البطولة بعد خسارة منتخب أنغولا الذي يشرف عليه امام نظيره الجنوب افريقي 0ـ2 اليوم وقال فيرين في المؤتمر الصحافي بعد المباراة «جنوب افريقيا لعبت بشكل افضل لكنها ليست بحاجة للمساعدة من الحكم (المالي كومان كوليبالي)، هناك احداث مزعجة حصلت خلال المباراة. هذا لا يبرر خسارتنا لكن يجب دراسة مثل هذه الأحداث».

وقال «أشركت خط الوسط نفسه الذي لعب ضد المغرب، لكن للأسف لم يستطع التواصل مع المهاجم وقائد المنتخب مانوتشو غونسافيش».

إيغسوند: الجمهور مفتاح الفوز

أعرب مدرب جنوب افريقيا غوردون إيغسوند عن سعادته الكبيرة بعد الفوز، وقال «لكن في الوقت الراهن يجب دراسة كل مباراة على حدة. أريد ان اشكر الجمهور الذي كان داعما لنا لأول مرة وهذا هو مفتاح الفوز. قلت للاعبين اني أثق بهم وكانوا بالفعل رائعين كما كان ايضا دفاعنا جيدا».

الطاوسي: ارتكبنا أخطاء فردية ضخمة

اشتكى مدرب منتخب المغرب رشيد الطاوسي من الأخطاء التي ارتكبها لاعبوه في المباراة ضد الرأس الاخضر (1ـ1). وقال الطاوسي في المؤتمر الصحافي بعد المباراة «لم نستخف بخصمنا لكننا ارتكبنا أخطاء هائلة خصوصا في الشوط الأول ولزمنا وقت طويل للتعامل مع هذا الخصم».

وأضاف: «في الشوط الثاني أتيحت لنا فرص كثيرة تبعث على الامل في المباراة المقبلة وبقية المشوار».

من جانبه، قال مدرب الرأس الأخضر لوسيو انطونيس: «حصلنا على تعادل جديد لكن مازالت أمامنا فرصة للتأهل. أنا سعيد بالنتيجة التي تعتبر جيدة للرأس الأخضر، وقدم اللاعبون عملا جيدا واظهروا المواهب التي تخولهم اللعب في أفضل الأندية في العالم».